Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال لها فأنشدينا ؛ فأنشدته :

كَأنَّ فتى الفتيان توبة لم يُنِخْ قلائصَ يفحصن الحصى بالكراكر

فلما فرغت من القصيدة قال محْصَنُ الفقعسي – وكان من جلساء الحجاج – : مَن الذي تقول هذه فيه ؟ فوالله اني لأظنها كاذبة ؛ فنظرتْ اليه ثم قالت : أيها الأمير ، ان هذا القائل لو رأى توبة لسرّه ألاّ تكون في داره عذراء إلاّ هي حامل منه ؛ فقال الحجاج : هذا وأبيك الجواب وقد كنتَ عنه غنياً ، ثم قال لها : سَلي يا ليلى تُعْطَيْ ؛ قالت : أعط فمثلكَ أعطى فأحسن ؛ قال لك عشرون ؛ قالت : زِدْ فمثلكَ زاد فأجمل ؛ قال : لك أربعون ؛ قالت : زِدْ فمثلكَ زاد فأكمل ؛ قال : لك ثمانون ؛ قالت زد فمثلك زاد فتمّم ؛ قال : لك مائة ، واعلمي انها غَنَم ؛ قالت : معاذ الله أيها الأمير ! أنت أجْوَدُ جوداً ، وأمْجَدُ مجداً ، وأوْرى زنداً ، مَن أن تجعلها غَنَما ؛ قال : فما هي ويحكِ يا ليلى ؟ قالت : مائة من الابل برعاتها ؛ فأمر لها بها ، ثم قال : ألَكِ حاجةٌ بعدها ؟ قالت : تدفع اليّ النابغة الجعدي ؟ قال : قد فعلت ، وقد كانت تهجوه ويهجوها ؛ فبلَغ النابغة ذلك ، فخرج هاربا عائذا بعبد الملك ؛ فاتبعته الى الشام ؛ فهرب الى قتيبة بن مسلم بخراسان ، فاتبعته على البريد بكتاب الحجاج الى قتيبة ، فماتت بقومس[٣] ويقال : بحلوان .

الامالي

---

(٣) قومس : اسم موضع .